الأصالة اللغوية في اللهجة الجزائرية الشرقية
من خلال كتاب فقه اللغة للثعالبي
(من الباب السابع عشر إلى الباب الثاني و العشرين)
دراسة لسانية لهجية ميدانية.

عبد اللطيف عمراني.
طالب دكتوراه علوم في اللغة العربية
ـ جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.
amraniabdellatif2@gmail.com

تاريخ الارسال2019/11/24	تاريخ القبول2019/11/24	تاريخ النشر2019/12/28

الملخص:

فهذا مقال جمعت فيه كلمات عربية فصيحة مستعملة في اللهجة الجزائرية الشرقية عامة و في لهجة أم البواقي خاصة، و قد جمعتها و عرفت معانيها من خلال دراستي لكتاب له مكانته اللغوية،وهو "فقه اللغة"لأبي منصور الثعالبي(ت 429 هـ)، وكتابه هذا هو معجم من معاجم الموضوعات التي تدرس الألفاظ التي تصور بيئة العرب الخالصة و أفكارهم و عقليتهم.

و الجديد في هذا المقال أنه جمع ألفاظا عربية فصيحة حافظت عليها اللهجة الجزائرية، و لكنها غير معروفة بل مهجورة في اللغة العربية المستعملة رسميا في الصحافة و الخطابة ومؤسسات التعليم بمستوياتها، ومع ذلك فكثير منها مجهول الأصل حتى عند المثقفين، فلا يميزون بين كونها عربية، أو بربرية ،أو تركية، أو حتى فرنسية.

الكلمات المفتاحية:

كلمات فصيحة ـ لهجة جزائرية ـ شرق جزائري ـ الثعالبي.

Summary

In this article I gathered the Arabic word wich are used in the eastern Algerian dialect in general and in the wilaya of oum el bouaghi specialy

I have found the meaning of these words throught my study mansour athaalibi's "fikh allougha",this book is a dictionary of topic in which he collected Arabic language words that describe the pure Arabic environment . The ideas of arabs and their mentality.

What's new in this article is that it gathered these words which we can't find in the official Arabic language used by the press, oratory and in educational institutions with all their levels.

The origin of most of these words unknown even for intellectuals who fail to distinguish between this words being Arabic, barbaric, Turkish, or even frensh.

Key words:

Arabic word ـ eastern Algerian ـ Algerian dialect ـ athaalibi.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

الحمد لله و كفى و الصلاة و السلام على نبيه المصطفى:

فقد يسر لي الله عز وجل أن أتابع دراسة وتتبع الكلمات العربية الفصيحة التي ما زالت شاهدة على الأصالة العربية في دارجتنا الجزائرية عموما و لهجة و لاية أم البواقي في الشرق الجزائري خصوصا، إذ كنت قد كتبت قبل هذا مقالا جمعت فيه ألفاظا مهمة متداولة في الحديث اليومي، استخرجتها من كتاب "فقه اللغة" لأبي منصور الثعالبي من الباب الأول إلى الباب السابع عشر، فقد وجدت في هذا الجزء كثيرا من المفردات العربية الفصيحة و الأصيلة التي بقيت حية و مستعملة في دارجتنا أي في لغة الخطاب اليومي، أما في هذا المقال فقد أثبت ما وقع بين يدي من كلمات فصيحة مهجورة من الباب "السابع عشر" إلى باب " الثاني و العشرين"من كتاب فقه اللغة.

و هذه الكلمات الفصيحة رغم أصالتها فهي غير مستعملة و مهجورة في اللغة الرسمية إذ لا نجدها في لغة التعليم بمؤسساته من الابتدائي إلى الجامعي، ولا في لغة الصحافة ولا في لغة الكتابة.

و أهمية هذا الموضوع لا تبتعد عن أهمية سابقه، فهو يعرف معاني الكلمات المستعملة في لهجتنا و يبيّن أصلها، فكثير من الكلمات لا يعرف أصلها المتخصصون فضلا عن غيرهم، و كثير منهم لا يفرق إن كانت من أصول أمازيغية أو عربية أو تركية أو حتى فرنسية، مثل كلمة: قيطون ،و قعفز ،و قنطر، و رفس، ونقز...و غيرها.

كذلك نجد أن هذا الجانب مهم في إثراء القول و الحديث حول إشكالية الفصحى و العامية التي شاعت وشغلت كثيرا من الدراسات والآراء حولها، و التي لم تجتمع على رأي بل ظل كل يناصر قوله و اندست بينها آراء تغريبية هدّامة نادى بها جوقة من المستشرقين ومن تابعهم من المستغربين[1].

وقد وجدت أن هذا قد يكون مما يخدم القول العادل في جهود الغيورين على اللغة العربية، و ذلك بأن نحافظ على الكلمات الفصيحة والأصيلة في اللهجة المحكية و نسمو بها إلى اللغة الرسمية.

ولعل هذه المقالات تكوّن تنبيها و استشعارا للأساتذة و المشرفين و أقسام اللغة العربية وكلياتها لتوجيه الطلبة إلى توسيع دائرة البحث في هذا المجال.

أما عن منهجي في هذا المقال كسابقه،فهو مزيج من الدراسة الميدانية و المتمثلة في اعتماد و تتبع الكلمات الشائعة على ألسن المتكلمين بلهجة الشرق الجزائري و بالأخص لهجة و لاية أم البواقي محل إقامتي، كما اعتمدت على المنهج المقارن بين لفظ و معنى الكلمة في اللهجة المحكية و بين لفظها و معناه في كتاب الثعالبي والمعاجم العربية.

والله الموفق و المستعان.

المبحث الأول: المؤلّف و كتابه:

ترجمة المؤلف[2]:

هو أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل، ولد في نيسابور في السنة 350 هـ/961م ،وكانت عائلته تعمل في خياطة جلود الثعالب، فعمل عملها في بادىء الأمر، فلقب بالثعالبي.

أحب الثعالبي العلم منذ صباه، فأكب عليه في الكتّاب، ثم ما لبث أن ترك مهنته ليعمل مؤدبا للصبيان، أقبل على العلم والتأليف.

قضى عمره متنقلا من مدينة إلى أخرى، ثم عاد إلى مدينته ليؤلف كتابه المشهور:"يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر".

وفي نيسابور توفي، وكان ذلك سنة 429هـ/1038م، بعد أن كتب النسخة الأخيرة لذيل كتابه:"يتيمة الدهر"، و الذي سماه :"تتمة اليتيمة".

كان الثعالبي واعيا كثير الحفظ، فعرف بحافظ نيسابور، و أوتي حظا في البيان و حبا للعلم والأدب،فلقب بجاحظ زمانه،وقد جمع في كتبه اللغة، والأدب،و الشعر، و النقد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللثعالبي ديوان شعري يغلب عليه استخدام المحسنات اللفظية، و أكثر من ثمانين كتابا ذكرها الصفدي في كتابه "الوافي الوفيات".

كتابه:"فقه اللغة و سر العربية":

وأما كتابه:"فقه اللغة و سر العربية"، فيعد مع كتابه"يتيمة الدهر"من أشهر كتبه و أوسعها انتشارا، وهو الكتاب الثاني الذي وصل إلينا من تراثنا اللغوي الذي يحمل مصطلح" فقه اللغة" في عنوانه، بعد كتاب أحمد بن فارس"الصاحبي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها"، ولكن المؤلِّف لم يختر له هذا الاسم وفق خطة للبحث اتفق عليها علماء عصره، بل نزول عند رغبة الأمير أبي الفضل الميكالي المُهدى إليه الكتاب، و الظاهر أن الأمير لم يَعن بـ"فقه اللغة" الاصطلاحي المعروف اليوم، و الذي يشمل الأبحاث اللغوية المتعلقة نشأة اللغة، وتعريفها، ووظائفها،و خصائصها من حيث الاشتقاق، والترادف و الاشتراك اللفظي، و نحو ذلك، وإنما عنى المعنى اللغوي، أي "فهم اللغة"، فالكتاب ليس إلا معجما لألفاظ عربية، اختارها الثعالبي و رتبها حسب المعنى الذي تشترك فيه، وفق نسق خاص في الترتيب تراءى له.

و الفصل بين "فقه اللغة"و"سر العربية" واضح عند الثعالبي، فالكتاب قسمان مستقلان،وقد قصر المؤلف القسم الأول على دراسة الألفاظ اللغوية ناصا على ذلك في آخره.

و قد بدأ المؤلف الثعالبي كتابه بمقدمة استهلها بحمد الله و الصلاة على نبيه، ثم أظهر وجوب دراسة العربية معتبرا أن:"من أحب الله أحب رسوله المصطفى(صلى الله عليه و سلم)، ومن أحب الرسول أحب العرب، و من أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها أنزل أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم، ومن أحب العربية عُني بها و ثابر عليها و صرف همته إليها"،و قد بين فيها الأبواب التي يتضمنها القسم الأول من كتابه،وقد بلغت الثلاثين بابا، مشيرا إلى أن في هذه الأبواب ما يناهز ستّ مئة فصل، و من الملاحظ أن تسميته للأبواب كانت بعبارة يتحرى أن تعطي فكرة عن موضوعها، لكن القارئ لا يفهم عنوان الباب إلا إذا قرأ بعضا مما فيه.

أما القسم الثاني من كتابه، و هو المعنون بـ" سر العربية"، فيشتمل على جوانب مختلفة من الأبحاث اللغوية تتعلق بالأسلوب، و النحو ، والصرف ،و البلاغة.

ونظرا لأهمية هذا الكتاب فقد أقبل العرب على طباعته أول عهدهم بالطباعة، و كثرة طبعاته تدل على أهميته من ناحية، و على شدة إقبال أبناء العربية على اقتنائه من ناحية أخرى[3].

المبحث الثاني:المفردات العربية الفصيحة المستعملة في اللهجة الشرقية الجزائرية، المذكورة في فقه اللغة للثعالبي:

عُشَراء:

و في فصل "في أوصاف النوق" ذكر الثعالبي:عشراء إذا بلغت الناقة في حملها عشرة أشهر[4] أو ثمانية أشهر[5].

أما في دارجتنا فأبقوا على اللفظ مع تغيير قليل فيقولون: نعجة عاشر، أي نعجة حامل.

رَئِم الشيء:

و في فصل "في أوصاف النوق" ذكر الثعالبي:رئمت أي الناقة إذا عطفت على ولدها و هي رائم[6] و في القاموس المحيط:"رئم الشيء: ألفه و أحبه"[7].

و كذلك في دارجتنا، فقد حافظوا على المعنى أما اللفظ فقد أبدلوا الهمزة إلى ألف مدية ليسهل النطق بها ، فيقولون: رَامَ الشيء، ويقولون مثلا: طفل ما يروم غير أمه.

ملاحظة:

تسهيل الهمزة سمة في دارجتنا، و تسهيلها كان دأب كثير من القبائل العربية في كلامها، فالهمزة صوت يخرج من أقصى الحلق كما يقول علماؤنا القدامى و من الحنجرة ـ على ما توصل إليه علم الأصوات ـ و هي صوت مجهور شديد عند القدماء، تحتاج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى جهد عضلي كبير حال النطق بها [8] ، ولذا فكثير من العرب يخالف بعضه بعضا في نطقها و التمسك بها في كلامهم، فمنهم من يحققها ومنهم ومن يخففها بإبدالها بحرف من جنس حركة ما قبلها أو جعلها بين بين أو حذفها [9] ، و الهدف من ذلك التخفيف.

و إن كانت هذه الظاهرة في اللهجات العربية الأصيلة ففي اللهجات الحادثة بعد زمن الاحتجاج من باب أولى.

الحَنَش:

و في فصل "في تفصيل أسماء الحيات و أوصافها "ذكر الثعالبي:الحنش و هو ما يُصاد من الحيات [10] ، وفي لسان العرب:"الحنش:الحية، وقيل: الأفعى"[11].

و هذا اللفظ هو السائد في دارجتنا، فيطلقون على أي نوع من الحيات اسم الحنش.

الإغْفَاء و الرُّقَاد:

و في فصل "في ترتيب النوم"ذكر: الإغفاء و هو النوم الخفيف، و ذكر الثعالبي:الرقاد و هو النوم الطويل [12] ، وفي لسان العرب:"عن الأزهري:غفا الرجل و غيره غفوة إذا نام نومة خفيفة...قال ابن السكيت: ولا تقل غفوت" [13]وفي لسان العرب أيضا:" الرُّقَاد: النوم، والرَّقْدة: النومة، قال الأزهري: الرُّقاد و الرُّقود يكون بالليل والنهار عند العرب...، و الرَّقدة: هَمْدة ما بين الدنيا و الآخرة،... و حكى الفارسي عن ثعلب: رَقَدت السوق: كَسَدت"[14] ، و في القاموس المحيط:

"الرَّقْد: النوم، كالرُّقاد و الرُّقود، أو الرُّقاد خاص بالليل"[15].

و نجد أنه في دارجتنا على المعاني كلها بألفاظها، و إن كانوا كعادتهم في جميع الكلمات يسكنون أول الكلمات..

التَّطَعُّم:

و في فصل "في تفصيل ضروب من الأكل " ذكر الثعالبي:التطعم و هو التذوق[16] ، و في القاموس المحيط:"تَطَعَّم: ذاق"[17].

و كذلك في دارجتنا مع إهمالهم نطق التاء التي في أول الكلمة أو ادالها طاء و إدغامها في الطاء بعدها، فيقولون مثلا:لا أطعم شيء بسبب الزكام.

<u>ملاحظة</u>: ثبت في اللهجات العربية إبدال التاء طاء، و هذا التبادل نتيجة تأثر الأصوات بعضها ببعض إذ لا يمكن النطق بالتاء المهموسة المستفلة بعد الحروف المطبقة فدعا ذلك إلى نوع من التماثل و الانسجام فحولت التاء إلى طاء، وهذه الصورة تحدث عنها ابن جني، وتدعى في العصر الحديث المماثلة[18].

مَزَّ:

و في فصل " في ترتيب الشرب عن الصاحب أبي القاسم" ذكر الثعالبي: المص والتمزز و هما من أنواع الشرب القليل [19] وفي القاموس المحيط:"مزه: مصه"[20].

أما في دارجتنا فقد خصصوا الفم فجعلوه لمص الدخان.

سَرَط:

و في فصل " في تقسيم الأكل و الشرب على أشياء مختلفة" ذكر الثعالبي [21]: بلع الطعام سرط الفالوذج، و في القاموس الوسيط:"سَرَطَه يسرُطُه سرْطا: ابتلعه، و كذلك:سرِطه يسرَطه سَرَطا، و السُّرط عظيم اللقم"[22].

و كذلك في دارجتنا، حيث حافظوا على اللفظ و المعنى، فيقولون مثلا:فلان يسرط الكسكس، أي يكبر اللقم ويأكل بشراهة.

سَفَّ:

و في فصل " في تقسيم الأكل و الشرب على أشياء مختلفة" ذكر الثعالبي: سف السويق [23] ، و في القاموس الوسيط:"سف الدواء يسَف سفًّا: تناوله يابسا غير معجون"[24] ، و في لسان العرب:"سفِفْت الدواء ونحوه إذا أخذته غير ملتوت"[25].

و قد حافظت دارجتنا على هذا اللفظ بمعناه.و قد يطلقونه على من يأكل الشيء قبل أن يُطَيَّب بالطبخ والتوابل ، أو الشيء المطحون قبل أن يعجن و يعالج.

شَرِق:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و في فصل "في تقسيم الغصص" ذكر الثعالبي:شرق بالماء [26] و في القاموس:"شرق بريقه غُصَّ" [27] و في الصحاح: "الشَّرَق: الشجا والغصة"[28].

و قد حافظت دارجتنا على لفظ الكلمة و معناها، مع نطق القاف جيما غير معطشة.

نُفَساء:

و في فصل "في تقسيم حداثة النتاج" ذكر الثعالبي:نفساء و يكون وصفا للمرأة... [29]، وفي لسان العرب: "النَّفس: العين، و النافس : العائن، و المنفوس: المعيون... و يقال أصا بت فلانا نَفْسًا،...والنِّفاس: ولادة المرأة إذا وضعت، فهي نُفَساء، و النفْس :الدم، ونُفِست المرأة و نَفِسَت ، نَفسًا ونَفاسة ونِفاسا و هي نُفَساء و نَفْساء و نَفَساء: ولدت"[30].

أما في دارجتنا فحوّلوا اللفظ من نُفَسَاء إلى نافس كأنهم ألحقوها بوزن طالق و حائض و طامث وغيرها من الألفاظ الخاصة بالأنثى وجاءت مذكرة لفظا.

فائدة:

و يقولون في دارجتنا كذلك: فلان به نفس أي أصابته عين.

الهِراش:

و في فصل "في تفصيل التهيؤ لأفعال و أحوال مختلفة" ذكر:الهراش [31] و في اللسان:"و الهارشة في الكلاب ونحوها مثل: المحارشة، يقال: هارش بين الكلاب،و الهراش والاهتراش: تقاتل الكلاب، الجوهري:الهراش و المهارشة بالكلاب وهو تحريش بعضها على بعض"[32].

أما في دارجتنا فيطلقونها على لعب الكلاب مع بعضها،كما يطلقونها على المصارعة بين الصبيان لعبا، و حتى على الكبار.

و يطلقون كذلك الفعل حرّش:أي سعى لإيقاع الشجار والصراع بين اثنين.

هَائم:

و ذكر الثعالبي:"هائم"، و في القاموس المحيط:"و رجل هائم و هَيُوم: متحير" [33]، و في القاموس الوسيط:"هام فلان يهِيم هَيْما وهَيَمانا:خرج على وجهه في الأرض لا يدري أين يتوجه"[34].

أما في دارجتنا فكعادتهم في تسهيل الألف، فينطقونها:"ها يم"، ويطلقونها على الذي يطيل المشي لغير قصد أو لغير فائدة أي يضيع وقته في التجول.

و من الأمثال في دارجتنا:"نومة خير من هومة"

القِلى:

و في فصل "في ترتيب العداوة" ذكر: القلى [35]، و في القاموس المحيط:"و هو البغض و الكره الشديد أو الهجر"[36].

و في دارجتنا يقولون للمسيء: قِلني، بمعنى اهجرني و ابتعد عني.فاستعمالهم أقرب إلى المعنى الثاني.

الشَّنْف:

و في فصل " في ترتيب العداوة " ذكر:الشَّنْف [37] و في القاموس المحيط:"شنِف له: أبغضه و تنكره، والشنف: النظر إلى الشيء كالمعترض عليه، أو كالمتعجب منه، أو كالكاره له"[38].

و في دارجتنا كذلك،فيقولون مثلا: فلان يشَنَّف علي، بمعنى ينظر إلي نظرة الغاضب و الكاره. وحَوَّلوا مصدره إلى التَّشْنَاف.

الغَيظ، و التَّشَفّي:

و في فصل "في ترتيب أحوال الغضب و أحوالها" ذكر الثعالبي :الغيظ و هو غضب كامن للعاجز عن التشفي [39] وفي اللسان:"الغيظ: الغضب، و قيل الغيظ غضب كامن للعاجز،و قيل هو أشد الغضب،وغِظت فلانا أَغيظه غَيظا..." [40] وكذلك التشفي، وفي القاموس المحيط:"التَّشَفِّي: من الشفاء وي لئون من الغيظ" [41] وفي القاموس الوسيط:" اشتفى و تشفى من عدوه:بلغ ما يذهب غيظه منه"[42].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما الغيظ فيعنون به في دارجتنا: غضب مخفي عجزا للانتصار للشخص المظلوم، كما يعنون به الشفقة.

أما في التشفي فيدغمون تاء الفعل في شينه فيقولون: يشَّفى بدل يَتَشفى.

اللَّهَف:

و في فصل "في تفصيل أوصاف الحزن" ذكر الثعالبي:اللهف، و هو والأسى بمعنى الحزن على الشيء يفوت [43]، وفي القاموس المحيط:"لِهف كفرِح: حزن و تحسر، كتلهف عليه،و الملهوف و اللهيف و اللهفان واللاهف: المظلوم المضطر، يستغيث و يتحسر، و الإلهاف: الحِرص و الشَّرَه"[44].

أما في دارجتنا فيطلقونه على المعنى الثاني الذي هو الحرص و الشره، و يؤنثون المصدر فيقولون: اللهفة، فيقولون مثلا: فلان لاهف على الدنيا أي حريص على جمع المال.

السَّح:

وفي فصل "في السرعة " ذكر:السَّحّ، و فيطلق على سرعة المطر [45]،و في لسان العرب:"السَّيح: الماء الجاري على وجه الأرض، و قد ساح يسيح سَيحا و سَيَحانا إذا جرى على وجه الأرض، و أساح فلان نهرا إذا أجراه"[46].

و هذه الكلمة مستعملة في دارجتنا بلفظها و معناها، يقولون:ساح الماء يسيح.

الخَطف:

و في فصل "في السرعة" ذكر :الخطف و هو :سرعة الأخذ [47]، و في القاموس الوسيط:"خَطَف الشيء خَطْفا: جذبه و أخذه بسرعة"[48].

و كذلك في دارجتنا نجد أن اللفظ مستعمل بمعناه.

ارتعاد الفَريصة:

و في فصل "في حركات أعضاء الإنسان من غير تحريكه إياها" ذكر الثعالبي :ارتعاد الفريصة .[49] و في القاموس المحيط : "الفريص: أوداج العنق،و الفريصة: واحدته، و هي اللحمة بين الجنب والكتف لا تزال تُرعَد"[50].

و هذه العبارة مستعملة في دارجتنا، مع إبدال الصاد سينا، و خاصة في مواضع الخوف أو التقزز ،فيقولون مثلا: "ارتعدت فريستي من الخوف" أي بسبب الخوف.

ملاحظة: إبدال السين صادا و العكس ثابت في اللهجات العربية الأصيلة ولعل دارجتنا أخذت حظا من ذلك،يقول عبد الغفار حامد هلال ـ عن اللهجات العربية ـ:"و لا مانع من التبادل بين السين و الصاد لأنهما من مخرج واحد وهو طرف اللسان مع أصول الثنايا السفلى بجانب اشتراكهما في الهمس، ومع ذلك فاحتمال اللهجات قائم"[51].

الزّلزلة:

و في فصل"في حركات سوى الحيوان" ذكر الثعالبي:الزلزلة و هي حركة الأرض[52]، و في القاموس الوسيط: "الزِّلزال:هِزة أرضية طبيعية تنشأ

تحت سطح الأرض"[53].

و قد حافظت دارجتنا على هذه الكلمة لفظا و معنى.

التَّدَلْدُل:

و في فصل "في تفصيل حركات مختلفة" ذكر:التدلدل: وهي حركة الشيء المتدلي [54]، و في القاموس المحيط: "تدلدل: تهدل و تحرك متدليا"[55]، و في القاموس الوسيط:"تدلدل الشيء:تَهَدَّل و تحرك"[56].

أما في دارجتنا فيدغمون التاء في الدال ولا يتأتى هذا إلا بإبدالهم التاء دالا لكي تدغم في الدال بعدها، فيقولون: الحبل يدّلدل بدل يتدلدل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحظة: ثبت عن العرب إبدالهم التاء دالا، ومن أمثلة ذلك، التفتر لغة بني أسد في الدفتر[57].

الرِّعْدة و الرِّعْشة و القَفْقَفَة:

و في فصل "في تقسيم الرِعدة" ذكر الثعالبي :الرِعدة: وهي للخائف و المحموم،الرِعشة:وهي للشيخ الكبير والمدمن على الخمر،القَفقَفة: لمن يجد البرد الشديد.[58] و في فصل " في تفصيل الأصوات من الأعضاء " ذكر الثعالبي: القفقفة:من الحنكين عند اضطرابها واصطكاك الأسنان[59] و في الصحاح"قفقف الرجل: ارتعد من البرد"[60].

وكلها مستعملة في دارجتنا بلفظها و معناها،و يجعلون الرعدة و الرعشة للخائف و كبير السن، أما القفقفة فمن البرد، مع إبدال القاف جيما غير معطشة (g).

الخَضخَضَة:

و في فصل "في تفصيل تحريكات مختلفة" ذكر:الخضخضة: وهي تحريك الماء و الشيء المائع في الإناء و غيره، وفي القاموس المحيط:"

الخضخضة: تحريك الماء و السويق و نحوه"[61].

و كذلك يقولون في دارجتنا.

الهَزّ:

و ذكر الثعالبي:الهز وهو تحريك الشجرة ليسقط ثمرها،و في القاموس المحيط:"هَزَّه و هَزَّ به: حرّكه" [62]، و في القاموس الوسيط:"هز الشيءَ وبه يهُزه هزًّا: حركه بشيء من القوة، و في التنزيل العزيز(و هُزِّي إليك جذع النخلة)"[63].

أما في دارجتنا فحافظوا على اللفظ أما المعنى فتغير، فيقصدون به حمل الشيء و ليس تحريكه ،فيقولون ثلا: فلان يهز كيسا على ظهره.

الزَّعزعة:

و ذكر:الزعزعة و هو تحريك الريح النبات و الشجر و غيرهما،و في لسان العرب:"الزَّعزعة:تحريك الشيء، زعزعه زعزعة فتزعزع: حركه ليقلعه... و ريح زَعْزَعان و زُعازع أي تزعزع الأشياء"[64].

و نجد هذه الكلمة في دارجتنا بلفظها و معناها.

المَخْض:

و ذكر الثعالبي المخض: و هو تحريك اللبن لاستخراج زبده [65]و في اللسان:"مخَض اللبن و يمخِضُه ويمخَضُه مخْضا ثلاث لغات، فهو ممخوض و مَخِيض: أَخذ زُبْده"[66].

و كذلك يقولون في دارجتنا، فاللفظ مستعمل بمعناه.

فائدة:

خَوَّضَ:

جاء في لسان العرب:"الخوض: المشي في الماء... و خاض الشراب في المجدح و خوَّضه:خلطه وحركه"[67].

و قد حافظت لهجتنا على هذا اللفظ بمعناه، و أحيانا يزيدون راءً بعد الخاء، فيقولون: تخَرْوَض الماء فهو مُخَرْوَض أي زال صفاءه بسبب المشي فيه و غير ذلك.

غَمَزَ:

و في فصل " في تقسيم الإشارات" ذكر الثعالبي:غمز: بالحاجبين [68]، و في لسان العرب:"الغَمْز: الإشارة بالعين والحاجب و الجفن، غَمَزه يغمِزه غَمْزًا"[69]،و في القاموس الوسيط:"غمز فلانا بالعين أو الجفن أو الحاجب: أشار إليه بها"[70].

و نجد هذا اللفظ في دارجتنا و بمعناه، فيقولون مثلا: فلان يغمز لي.

صَبَّعَ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و ذكر الثعالبي:صبع و هو الإشارة و نحوها بالأصبع غيبة [71]، و في لسان العرب:"و صَبَع به و عليه يصْبع صبْعًا أشار إليه بأَصْبعه و اغتابه أو أراده بشر و الآخر غافل لا يشعر"[72].

أما في دارجتنا فنجد اللفظ نفسه مع خصوصية في المعنى، فيعنون به الإشارة بالأصبع لمن هو أمامه انتقاصا له واستهزاءً به.

التَّصْفِيق:

و في فصل "في تفصيل حركات اليد و أشكال وضعها و ترتيبها" [73]ذكر الثعالبي: التصفيق أحسن و أشهر من التبلد وهو إذا ضرب إحدى راحتيه على الأخرى.

و في دارجتنا يزيدون الراء بعد الصاد، فيقولون: يصَرْفِق.

القَبْصة:

و في فصل "في تفصيل حركات اليد و أشكال وضعها و ترتيبها" [74]ذكر الثعالبي:القبصة: إذا ضم أطراف الأصابع، و في لسان العرب:"القَبْص: التناول بالأصابع بأطرافها، وهو دون القَبْض، و قال الفراء: القبضة بالكف كلها، والقبصة بأطراف الأصابع"[75]، و في القاموس المحيط:"قبَصَه يقبِصُه :تناوله بأطراف أصابعه كقبَّصه، و ذلك المتناول القَبْصَة"[76].

ونجد هذا اللفظ بمعناه في دارجتنا، فيقول الواحد لصديقه: اعطني قبصة نَفّة[77].

الحَفْنَة:

و في فصل "في تفصيل حركات اليد و أشكال وضعها و ترتيبها"و ذكر الثعالبي:الحفنة و هي إذا أخذ أربعين وضم كفه على الشيء[78]. وفي القاموس الوسيط:"حَفَن الشيء حَفْنا:أخذه راحته أو براحتيه و الأصابع مضمومة"[79]

و كذلك نجدها في دارجتنا.

نَقَزَ:

و في فصل "في تقسيم المشي على ضروب من الحيوان مع اختيار أسهل الألفاظ و أشهرها" ذكر الثعالبي:ينقز للعصفور[80] و في الصحاح و القاموس مثله[81].

و في دارجتنا يقولونها مع إبدال القاف جيما غير معطشة (g) و تشديدها، فيقولون مثلا: الطفل يْقّز.

قَعْفَز،القَعْفَزَى:

و في فصل "في أشكال الجلوس و القيام و الاضطجاع و هيئاته" ذكر الثعالبي:القعفزى:إذا استقر في جلوسه كأنه يريد أن يثور للقيام قيل احتفز و اقعنفز و قعد القعفزى [82]، و في القاموس"قعفز الرجل: جلس جلسة المحتبي، ضامّا ركبتيه و فخذيه، كالذي يهم بأمر"[83]، و في الصحاح" قال الفراء:يقال: جلس فلان القعفزى، وقد اقعنفز، أي جلس مستوفزا"[84].

و في دارجتنا نجد هذا اللفظ النادر بمعناه، مع إبدال الفاء ميما والقاف جيما غير معطشة(g)، فيقولون: قَعْمَز،و هي توافق المعنى العربي الأصلي،و هي هيئة بين الجالس و القائم،ضاما ساقيه إلى فخذيه.

نَهَرَه:

و في فصل "في هيئات الدفع و القوة و الجر" ذكر الثعالبي:نهره أذا زجره بغلظ ،صكه إذا دفعه وهو يضربه[85]

و في القاموس الوسيط:"نَهَر فلانا : زجره و أغضبه، و في التنزيل العزيز(فلا تقل لهما أف و لا تنهرهما)،و (أما السائل فلا تنهر)"[86].

و هذه الكلمة مستخدمة بلفظها و معناها، فيقولون مثلا: انهر الأولاد حتى يتوقفوا من الشجار.

رَكَلَ، و رَفَس:

و في فصل " في ضروب ضرب الأعضاء" ذكر الثعالبي :ركل و رفس: وهو الضرب بالرجل [87] و في القاموس: "الركل: ضربك الفرس برجلك ليعدو، و الضرب برجل واحدة"[88] و في الصحاح:"الرفس: الضرب بالرجل"[89].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذان اللفظتان مستعملتان في لهجتنا الدارجة، و الأكثر في الأولى استعمال الاسم(الرّكل)، و الأكثر في الثانية استعمال الفعل (رَفَسَ)، كا قد يعنون بقولهم رَفَس فلانا: صرعه.

أَتْكَأَ:

و في فصل "في ترتيب أشكال هيئات المضروب الملقى" ذكر الثعالبي :أتكأه إذا ألقاه على هيئة المتكئ [90]، و في لسان العرب:"ضربه فأتكأه، على أفعله، أي ألقاه على هيئة المتكئ[91] ".

وهذه اللفظة موجودة في لهجتنا الدارجة لفظا ومعنى، و مع هذا فهم يهملون نطق الهمزة الأولى ويجعلون الهمزة الثانية مدية تسهيلا، أو أنهم قد يكونون حولوا الفعل إلى وزن فَعَّلَه، فيقولون مثلا:تكّاه أي ضربه فصرعه.

كَبَّه:

و في فصل "في ترتيب أشكال هيئات المضروب الملقى" ذكر الثعالبي :كبّه إذا ألقاه على وجهه[92]، و في القاموس الوسيط:" كبَّه لوجهه أو على وجهه يكُبُّه: أي قلبه و ألقاه، و كبّ فلانا: صرعه، ويقال:كب الإناء"[93].

وهي مستعملة في دارجتنا لفظا و معنى للإنسان و الإناء.

التَّفْل:

و في فصل"في تفصيل ضروب الرمي" [94] ذكر الثعالبي:التفل و هو رمي بالريق أقل من المج، و في لسان العرب:"تَفَل يتفُل و يتفِل تَفْلا: بَصَق... و التُّفْل و التُّفَال: البُصاق و الزَّبَد و نحوهما، و التَّفْل بالفم لا يكون إلا و معه شيء من الريق"[95].

أما في دارجتنا يبدلون التاء دالا، فيقولون: دفل.ويقال فيها ما قيل في كلمة"يتدلدل" من هذا البحث.

فائدة:

كذلك يستعملون بصق و يبدلون الصاد زايا، فيقولون: بزق.

التَّنَخُّم، النَّخْمَة:

و في فصل"في تفصيل ضروب الرمي" ذكر الثعالبي التنخم و هو الرمي بالنخامة [96]، و في لسان العرب:"النَّخْمة والنُّخامة، بالضم: النُّخَاعة، و نخِم نَخْمًا و نَخَمًا و تنخَّم: دفع بشيء من صدره وأنفه"[97].

و هذه الكلمة مستعملة لفظا و معنى،فيستعملون الاسم: النّخمة، أما الفعل المضارع فيقولون: ينخّم.

أشْوى:

و في فصل " في رمي الصيد" ذكر:أشوى: إذا أصاب من الرمية الشَّوى وهي الأطراف [98] و في القاموس الوسيط: "شوى الشيءَ: أصاب منه مقتلا،...وأشوى الصيد و غيره: لم يصبه... و الشَّوى: أطراف الجسم"[99].

و في لهجتنا يقولون: ضربه شواه، أو شواه فقط، أي ضربه ضربا شديدا و موجعا،فقد حافظوا على الأسلوب العربي الفصيح .

الزعْقة:

و في فصل "في تفصيل الأصوات الشديدة" ذكر:الزعقة: و هي قريبة المعنى من الصرخة و الصراخ الصيحة الشديدة عند الفَزَعة أو المصيبة [100] و في القاموس الوسيط:"زعَق يزعَق زَعْقا: صاح، و الزَّعقة: مصدر المرة"[101].

و هي مستعملة في دارجتنا لفظا و معنى، فيقولون مثلا: الطفل يزعق من الخوف، أي يصرخ ويصيح.

النَّعيق:

و في فصل "في تفصيل الأصوات الشديدة" ذكر النعيق و هو صوت الراعي بالغنم [102] و في اللسان: "النعيق:دعاء الراعي الشاء، يقال أنعق بضأنك أي ادعها...و نَعَق الراعي بالغنم ينعِق، بالكسر، نَعْقا، و نُعاقا و نَعِيقا ونَعَقَانا:صاح بها وزجرها،... و في الحديث... ابكين وإياكن و نعيقَ الشيطان، يعني الصياح و النَّوح...و نعق الغراب نعيقا و نُعَاقا...مثل نهيق الحمار و نُهاقه"[103].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و في دارجتنا يطلقون على كل قول و صياح سيء هذا اللفظ، ولكنهم يبدلون الهاء حاءً والقاف جيما غير معطشة (g)، فيقولون: النحيق،و يقولون فلان ينحق، أي يصيح بالحماقات.

اللَّغَط:

و في فصل"في الأصوات التي لا تفهم" ذكر :اللغط و هو أصوات مبهمة لا تفهم[104].

أما في دارجتنا فيطلقونه على الزجر و النهر، فيقولن في الأمر: اِلغط عليه بمعنى: ازجره و انهره.

الجَخْجَخَة:

و في فصل "في الأصوات بالدعاء و النداء" ذكر الثعالبي:الجخجخة: الصياح بالنداء[105] و في القاموس ذكر من معاني جخجخ" نادى وصاح"[106].

و في لهجتنا الدارجة، يطلقونه على ارتفاع و اختلاط أصوات المتكلمين حتى لا يفهم الكلام، وهو قريب من الأصل، و لكنهم يبدلون الخاء غينا، فيقولون مثلا:فلان يجغجغ أي يتكلم بما هب ودب.

يقول عبد الغفار حامد هلال بعد أن تكلم عن تردد ابن جني في كتابه "سر صناعة الإعراب" في إثبات الإبدال بين الخاء و الغين:"و ظاهر أن العلاقة الصوتية بين الخاء و الغين تسوغ التبادل بينها فكلاهما من حروف الحلق من أدناه وتتفق الخاء و العين في الرخاوة و الاستعلاء"[107].

التَّمَطُّق:

وفي فصل "في حكايات أصوات الناس في أقوالهم و أحوالهم" ذكر:التمطق: حكاية صوت المتذوق إذا صوت باللسان و الغار الأعلى[108] وفي اللسان:"التَّمَطُّق و التَّلَمُّظ: التَّذَوُّق و التصويت اللسان والغار الأعلى... و قيل هو إلصاق اللسان بالغار الأعلى فيُسمع له صوت ، وذلك عند استطابة الشيء"[109].

و هذه الكلمة مستعملة في دارجتنا بلفظها ومعناها،و لكنهم كعادتهم يحذفون التاء فيقولون:: يمطّق.

الشَّخِير:

و في فصل "في تفصيل الأصوات من الأعضاء" ذكر:الشخير: من الفم[110] و في القاموس:"صوت من الحلق والأنف"[111].

و كذلك نجد هذا اللفظ في دارجتنا بلفظه و معناه،فيطلقونه على صوت من يغط في نوم عميق.

رَغَت:

و في فصل "في تفصيل أصوات الإبل" ذكر:رغت الناقة إذا ضجت [112]، و في القاموس الوسيط:"رغا البعير و نحوه رَغْوا، و رُغاءً: صوَّت و ضج، و يقال: رغا الصبي:بكى أشد البكاء"[113].

و كذلك يستعملونه في دارجتنا بمعنى البكاء، فيقولون مثلا: الطفل يرغي.

القَوْقَاء، والدجاجة تُقَوْقِي:

و في فصل " في أصوات الطيور" ذكر:القوقاء صوت الدجاجة والقيق: صوتها إذا دعت الديك إلى السفاد، عن ابن الأعرابي[114] و في الصحاح:"الدجاجة تُقَوْقِي: تصيح قوقاة و قيقاءً"[115] و في القاموس"قاقت الدجاجة: صوَّتت، كقَوْقَأَت"[116].

و في دارجتنا يقولون: الدجاجة تقاقي بدل تُقَوْقِي، فجعلوا الواو الساكنة ألفا مدية.

الحَشْر:

و في فصل "في تفصيل ضروب من الجماعات " ذكر إذا حشروا لأمر ما [117]، و في القاموس الوسيط:"حَشره حَشْرا و حُشْرا و حِشْرا:جمعهم و ساقهم...و الحَشْر: الاجتماع و الجماعة"[118].

أما في دارجتنا فيطلقونه على الاجتماع الذي يصحبه التدافع و الفوضى، و يجعلون مصدره: الحشير.

الجَلَم:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و في فصل " في القطع بآلات له مشتقة أسماؤها منه" ذكر:جلم الشعر بالجلمين [119] و في القاموس"جَلَمَ الصوف:جزه...و الجَلَم:ما يُجز به"[120].

وهذه الآلة معروفة بهذا الاسم في دارجتنا.

جَزَّ:

و في فصل "يناسب ما قبله" ذكر الثعالبي:جز الظأن[121]، و في القاموس الوسيط:"جز الصوف و نحوه، قطعه"[122].

و كذلك يقولون في دارجتنا و يخصصونه بالصوف.

الهَبْرَة:

و في فصل " في تفصيل ضروب من القَطع" ذكر الثعالبي:الهبر (الهبرة): قطع اللحم[123] و في اللسان:"الهَبْر: قطع اللحم، والهَبْرة: بضعة من اللحم أو نَحْضة لا عظم فيها، وقيل: هي القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة"[124].

و في دارجتنا يستعملونها بلفظها و معناها، أي قطعة اللحم التي ليس فيها عظم.

فَحَم الصبي:

و في فصل "في تفصيل الإنقطاعات" ذكر الثعالبي:فحم الصبي: إذا انقطع صوته من البكاء"،و في القاموس المحيط: "فَحَم الصبي،وفَحِم وفُحِم، فَحْما و فُحَاما و فُحُوما بكى حتى انقطع نَفَسه "[125].

و هو مستعمل في لهجتنا الدارجة بلفظه و معناه، فيقولون مثلا: بكى حتى فحم.

الخاتمة:

إن هذا البحث كان حصيلة دراسة جزء من كتاب أبي منصور الثعالبي، أي من الباب السابع عشر إلى الباب الثاني و العشرين، و بعون الله كما كانت هذه الدراسة لاحقة فم زال الجهد متواصلا في استخراج درر الكلات الفصيحة في لهجتنا المحكية من خلال هذا الكتاب.

إن لغتنا الدارجة أو ما يطلق عليه أيضا "اللهجة المحكية" ثرية و تحوي كنوزا كبيرة من الكلمات الفصيحة التي هي عين اللغة العربية الفصحى التي جادت بها ألسنة الفاتحين و المعلمين منذ أن وطئت أقدامهم أرضنا المباركة.

موضوع تتبع أصول الكلمات العربية المجهولة أو النادرة يحتاج إلى تكثير الجهود و توجيه البحث العلمي اللغوي نحوه.

هذه الدراسة قد تكون مفيدة جدا في إثراء القول في موضوع الفصحى و العامية، بل ستكون ـ و الله أعلم ـ مما يرجح أكثر قول المناصرين لتعميم اللغة العربية في كل الميادين و هم الذين يسعون للنهوض بالدارجة و الارتفاع بها نحو الفصحى.

اللغة الرسمية في زمننا لا تستغني عن اللهجات العامية من حيث أنها تستند عليها في إحياء الكلمات العربية الفصيحة المهجورة و النادرة والتي ستضمن سيرها من خلال تداولها اليومي في الدارجة.

في البحث رد قاطع على من ينعق و يرى أن اللغة الفرنسية هي المسيطرة على الكلام اليومي في الجزائر.

وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد، و الحمد لله أولا وآخرا.

الهوامش:

[1] يراجع في هذا الموضوع:د. محمد أسعد النادري، فقه اللغة مناهله و مسائله،المكتبة العصرية، صيدا، بيروت،ط1425،1.2005، ص 347 . ود. الطيب بكوش،إشكاليات الفصحى و العامية،بحث جاء في كتاب"من قضايا اللغة العربية المعاصرة"، ط.المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس، 1990، ص174.و إميل بديع يعقوب،فقه اللغة العربية و خصائصها،دار العلم للملايين،بيروت، لبنان،ط2، 1986.ص 160.167.

([2]) ـ ترجمت للمؤلف في المقال السابق ورأيت أن من الأهمية إعادة ترجمته في هذا المقال، يراجع في ترجمته:ابن خلكان، وفيات الأعيان، ت: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لا ط، لا ت، ج3 ص178ـ180.وعمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، دار إحياء التراث العربي،بيروت، لا ط، لا ت،ج6 ص 189.و عبد الرحيم العباسي،معاهد التنصيص على شواهد التخليص،ت: محمد محي الدين عبد الحميد،عالم الكتاب بيروت،لا ط، 1947، ج 3 ص266، وخير الدين الزركلي، الأعلام،دار العلم للملايين، ط6، 1984 ج4 ص 163 164.

[3] اعتمدت طبعة دار الكتاب العربي،تحقيق: د. فائز محمد، بيروت، لبنان،1431هـ.2010م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

([4]) ـ الفصل السادس و الثلاثون من الباب السابع عشر(في ذكر ضروب الحيوان) ، ص:137.
([5]) ـ القاموس المحيط مادة عشر ص1095. و ينظر الصحاح ص 772.
([6]) ـ الفصل السادس و الثلاثون من الباب السابع عشر(في ذكر ضروب الحيوان) ، ص:137.
([7]) ـ مادة رأم ص 604.و ينظر الصحاح ص 414.
([8]) ـ يراجع:عبد الغفار حاد هلال،اللهجات العربية: نشأة و تطور،دار الفكر العربي،القاهرة، صر،1418 هـ-1998،ص 149.
([9]) ـ يراجع: المبرد،المقتضب، تح: محمد عبد الخالق عضيمة،ط: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، 1388 هـ، (1963 ـ1968)، ج1 ص2.
([10]) ـ الفصل الأربعون من الباب السابع عشر(في ذكر ضروب الحيوان) ، ص:139.
([11]) ـ مادة"حنش" ج6 ص289.
([12]) ـ الفصل الأول من الباب الثامن عشر(في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص141.
([13]) ـ مادة"غفا" ج15 ص130.
([14]) ـ مادة"رقد" ج3 ص183.
([15]) ـ مادة""رقد ص660.
([16]) ـ الفصل الثامن من الباب الثامن عشر(في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص142.
([17]) ـ مادة"طعم" ص1006.
([18]) ـ يراجع: عبد الغفار حامد هلال،أصوات اللغة العربية،مطبعة الجبلاوي، ط2، 1408 هـ-1988، ص 276.
([19]) ـ الفصل العاشر من الباب الثامن عشر(في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص:143.
([20]) ـ مادة" مزز" ص 1528.و الصحاح ص 1077.
([21]) ـ الفصل الحادي عشر من الباب الثامن عشر(في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 143.
([22]) ـ ج1 ص 443.
([23]) ـ الفصل الحادي عشر من الباب الثامن عشر(في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 143.
([24]) ـ ج1 ص 450.
([25]) ـ مادة"سفف" ج9 ص152.
([26]) ـ الفصل الثاني عشر من الباب الثامن عشر(في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 143.
([27]) ـ مادة شرق ص856.
([28]) ـ مادة شرق ص 594.
([29]) ـ الفصل التاسع عشر من الباب الثامن عشر(في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص: 145.
([30]) ـ مادة نفس ج6 ص238236.
([31]) ـ الفصل العشرون من الباب (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ، ص:145.
([32]) ـ مادة:"هرش" ج6 ص363.
([33]) ـ مادة"هيم" ص1721.
([34]) ـ ج2 ص 1045.
([35]) ـ الفصل الثاني و العشرون من الباب (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص:146.
([36]) ـ القاموس مادة" قلي" ص 1362
([37]) ـ الفصل الثاني و العشرون من الباب (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص:146.
([38]) ـ القاموس مادة"شنف" ص 893.و الصحاح ص 617.
([39]) ـ الفصل الرابع و العشرون من الباب (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص:147.
([40]) ـ مادة" غيظ" ج 7 ص 450.
([41]) ـ مادة"شفي" ص 875.
([42]) ـ ج1 ص 505.
([43]) ـ الفصل السادس و العشرون من الباب (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص:147.
([44]) ـ مادة" لهف" ص1491.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

([45]) ـ ص 147.
([46]) ـ مادة" سيح" ج2 ص 492.
([47]) ـ الفصل السابع و العشرون من الباب (في ذكر أحوال و أفعال الإنسان و الحيوان)، ص:147.
([48]) ـ ج1 ص253.
([49])ـ الفصل الأول من الباب التاسع عشر(في الحركات و الأشكال و الهيئات و ضروب الري و الضرب)، ص:149. و الفريصة: اللحمة بين الجنب و الكتف، أو ين الثدي و الكتف ترعد عند الفزع.
([50]) ـ مادة فرص ص 1253.و الصحاح ص881.
([51]) ـ اللهجات العربية، ص 268.
([52])ـالفصل الثاني من الباب التاسع عشر(في الحركات و الأشكال و الهيئات و ضروب الري و الضرب)، ص:149
([53])ـ ج1 ص 412.
([54]) ـ الفصل الثالث من الباب التاسع عشر(في الحركات و الأشكال و الهيئات و ضروب الري و الضرب)، ص:149.
([55]) ـ مادة"دلل" ص559.
([56]) ـ ج1 ص 302.
([57]) ـ يراجع:عبد الغفار حاد هلال، اللهجات العربية،ص229، وقد نقل كلامه من كتاب القلب و الإبدال،لابن السكيت.
([58]) ـ الفصل الرابع من الباب التاسع عشر(في الحركات و الأشكال و الهيئات و ضروب الري و الضرب)، ص:149.
[59]الفصل العاشر من الباب العشرون(في الأصوات و حكاياتها)، ص:168.
([60]) ـ مادة "قفف" ص 960.
([61]) ـ مادة"خضض" ص476.
([62]) ـ مادة"هزز" ص1692.
([63]) ـ ج2 ص 1024.
([64]) ـ مادة"زعع" ج8 ص142.
([65]) ـ الفصل الخامس من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:150.
([66]) ـ مادة"مخض" ج7 ص 229.
([67]) ـ مادة" خوض" ج7 ص147.
([68]) ـ الفصل السابع من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:150. و ينظر القاموس مادة"صبع" ص 912.
([69]) ـ مادة"غمز" ج5 ص388.
([70]) ـ ج1 ص 686.و يراجع الصحاح ص 858.
([71]) ـ الفصل السابع من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:150. و ينظر القاموس مادة"صبع" ص 912.
([72]) ـ مادة"صبع" ج8 ص193.
([73]) ـ الفصل الثامن من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:151.
([74]) ـ الفصل الثامن من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:151.
([75]) ـ مادة"قبص" ج 7 ص68.
([76]) ـ مادة"قبص" ص 1281.
([77]) ـ طحين تبغ يوضع في الفم.
([78]) ـ الفصل الثامن من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:151.
([79]) ـ ج1 ص 193.
([80]) ـ الفصل العاشرمن الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:153.
([81]) ـ مادة "نقز" في الصحاح ص 1163، و القاموس1642.
([82])ـ الفصل الثامن و العشرون من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:159.
([83]) ـ القاموس، مادة" قعنز" ص 1348.
([84]) ـ مادة"قعفز"،ص 958.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

([85]) ـ الفصل الواحد و الثلاثون من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:160
([86]) ـ ج 2 ص 994.
([87])ـ الفصل الرابع و الثلاثون من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:161.
([88]) ـ مادة "ركل" ص666.و ينظر الصحاح، ص 436.
([89]) ـ مادة "رفس"،ص455.و ينظر القاموس،ص 655.
([90]) ـ الفصل الرابع و الثلاثون من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:161
([91]) ـ مادة" وكأ"، ج1 ص201.
([92]) ـ الفصل الرابع و الثلاثون من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:161
([93]) ـ ج2 ص 802.
([94]) ـ الفصل السابع و الثلاثون من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:161
([95]) ـ مادة"تفل" ج11 ص77.
([96]) ـ الفصل السابع و الثلاثون من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:161
([97]) ـ مادة"نخم" ص1593.
([98]) ـ الفصل التاسع و الثلاثون من الباب التاسع عشر(في الحركات و الاشكال و الهيئات)، ص:162.
([99]) ـ ج1 ص521.
([100]) ـ الفصل الثالث من الباب العشرون(في الأصوات و حكاياتها)، ص:165.
([101]) ـ ج1 ص 408.
([102]) ـ الفصل الثالث من الباب العشرون(في الأصوات و حكاياتها)، ص:165.
([103]) ـ مادة"نعق" ج10 ص 365.
([104]) ـ الفصل الرابع من الباب العشرون(في الأصوات و حكاياتها)، ص:165.
([105])ـ الفصل الخامس من الباب العشرون(في الأصوات و حكاياتها)، ص:166.
([106]) ـ مادة "جخخ" ص244.
([107]) ـ اللهجات العربية، ص
([108]) ـ الفصل السادس من الباب العشرون(في الأصوات و حكاياتها)، ص:166.
([109]) ـ مادة" مطق"، ج10 ص 345.
([110]) ـ الفصل العاشر من الباب العشرون(في الأصوات و حكاياتها)، ص:168.
([111]) ـ مادة"شخر"،ص 844.و ينظر الصحاح، ص586.
([112]) ـ الفصل الثاني عشر من الباب العشرون(في الأصوات و حكاياتها)، ص:168.
([113]) ـ ج1 ص 370.
([114]) ـ الفصل السابع عشر من الباب العشرون(في الأصوات و حكاياتها)، ص:170.
([115]) ـ مادة "قوا"،ص974.
([116]) ـ مادة"قوق"، ص 1382.
([117]) ـ الفصل الثاني من الباب الواحد و العشرون (في الجماعات)، ص:173.
([118]) ـ ج1 ص 181.
([119]) ـ الفصل الرابع من الباب الثاني و العشرون(في القطع و الإنقطاع و القِطع)، ص:177.
([120]) ـ مادة "جلم"،ص 288.
([121]) ـ الفصل الخامس من الباب الثاني و العشرون(في القطع و الإنقطاع و القِطع)، ص:178.
([122]) ـ ج1 ص 125.
([123])ـ الفصل السابع من الباب الثاني و العشرون(في القطع و الإنقطاع و القِطع)، ص:178.
([124]) ـ مادة" هبر" ج5 ص247.
([125]) ـ مادة" فحم"،ص 1244.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com